



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون التجاري

التنظيم القانوني للتسليف على الأسناد

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون التجاري

إعداد

محمد توفيق محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور

هيثم الطاس

2022

استناداً إلى قرار مجلس البحث العلمي والدراسات العليا رقم (3108/م ب د)
تاريخ 2022/7/4 القاضي بتشكيل لجنة الحكم لمناقشة رسالة الدكتوراه في القانون
التجاري للطالب «محمد توفيق محمد» بعنوان «التنظيم القانوني للتسليف على الأسناد»
تمت المناقشة العلنية بتاريخ 2022/8/10 وعليه يوقع السادة أعضاء اللجنة:

الدكتور علي كنعان:

الأستاذ في قسم المصارف والتأمين بكلية الاقتصاد جامعة دمشق عضواً

الدكتور هيثم الطاس:

الأستاذ في قسم القانون التجاري بكلية الحقوق جامعة دمشق عضواً مشرفاً

الدكتور موسى خليل متري:

الأستاذ في قسم القانون التجاري بكلية الحقوق جامعة دمشق عضواً

الدكتورة حنان مليكه:

الأستاذ المساعد في قسم القانون التجاري بكلية الحقوق جامعة دمشق عضواً

الدكتور محمد قرباش:

المدرس في قسم القانون التجاري بكلية الحقوق جامعة دمشق عضواً

المخلص

كان وما يزال الائتمان المصرفي أحد أهم الخدمات التي تقدمها المصارف، ويعدّ الاستثمار الأكثر جاذبية لإدارة المصرف، لكن في الوقت نفسه يعد الاستثمار الأكثر قسوة نظراً لما يرافقه من مخاطر كبيرة. لذلك نادراً ما يمنح المصرف ائتمانه على المكشوف، بل غالباً ما يطلب من عميله المقترض أن يقدم ضمانات مناسبة لتغطية هذه المخاطر. ويعد عقد التسليف على الأسناد من أهم الصيغ الائتمانية التي يقدم بموجبها المصرف لعميله قرضاً بضماناً أسناد القيم المنقولة، وأفرد لها المشرع التجاري أحكاماً خاصة في قانون التجارة. لكن رهن هذه الأسناد يواجه عدد من الصعوبات القانونية في ضوء طبيعتها الخاصة والأشكال القانونية التي تتخذها، وتوزّع القواعد الناظمة لرهنها في عدد من القوانين والأنظمة التي تتداخل فيما بينها. الأمر الذي استدعى دراسة التنظيم القانوني لهذا العقد، من خلال بحث الجوانب المتعلقة بماهيته وكيفية انعقاده، بالتطرق لطبيعته القانونية وأركانه، وتوضيح طبيعة الأسناد وخصائصها وأشكالها القانونية، والآلية التي تُرهن بموجبها هذه الأسناد في ضوء ذلك. إضافة إلى دراسة آثار هذا العقد من خلال بحث العلاقات القانونية الناجمة عنه، وما يلقيه من التزامات على عاتق أطرافه، مع التطرق للاحتتمالات القائمة بشأن مسيرة تنفيذه وفرضيات انقضائه، وتوضيح الكيفية التي يستطيع من خلالها المصرف استيفاء حقه من الأسناد في حال تقصير العميل وامتناعه عن الوفاء بالقرض بتاريخ الاستحقاق.

الكلمات الرئيسية: التسليف، الائتمان، القرض، المصرف، الأسناد، الأوراق المالية، الرهن

key words: Lending, Credit, Loan, Bank, Bonds, Securities, Pledge

Abstract

Bank credit was and still one of the most important services provided by banks, and it is considered the most attractive investment for the bank managers, but at the same time it is considered the most severe investment due to the great risks that accompany it. Therefore, the bank rarely grants its overdraft credit, but often asks its borrowing customer to provide appropriate guarantees to cover these risks. The contract of credit on bonds is one of the most important forms of credit under which the bank provides its client with a loan secured by the bonds of movable values, and the commercial legislator has singled out special provisions for this contract in the commercial Law. But pledging these bonds faces many legal difficulties in light of their special nature and the legal forms may take, and the distribution of rules governing pledging these bonds in many laws and regulations that overlap among each other. This necessitated the study of the legal regulation of this contract, by examining the aspects related to its essence and creation, by addressing its legal nature and its elements, and clarifying the nature of the bonds, their characteristics and legal forms, and the mechanism by which these bonds can be pledged in light of that. In addition to studying the effects of this contract by examining the legal relations resulting from it, and the obligations it imposes on its parties, with addressing the possibilities regarding the process of its execution and the presumptions of its end, and clarifying how the bank can acquire its money from the bonds in the event of the client's failure.

key words: Lending, Credit, Loan, Bank, Bonds, Securities, Pledge



Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty Of Law
Department Of Commercial Law

The Legal Regulation of the Credit on Bonds

A dissertation submitted in fulfillment of the requirements for
the degree of Ph.D in Commercial Law

By
Mohammad Towfiq Mohammad

Supervisor
Haytham Altass

2022